١٩٧٥

SÜLEYMANİYE G. KÜTÜPH. N. 51
Kısmı
Yeni Kayıt No.
Eski Kayıt No.
Tasnif No.

بسم الله الرحمن الرحيم

نحمدك يا خالق الشمس والقمر ونصلي على نبيك قادر الخير والشر وعلى
اله واصحابه نجوم البحر والبر وبعد فيقول الفقير الى الله الغني الهادي احمد
بن محمد المهدي الشريف الاصفهاني الخاتون ابادي هذه رسالة وجيزة
وعجالة عزيزة في معرفة التقويم الفتها على حسب امراء عزة الاصدقاء
والاخوان حفظهم الله تعالى عن افات الدوران وطوارق الحدثان
وكان ذلك في اثناء السفر مع شدت التعب والسهر حين لشرفنا
بالزيارة في مشهد مولانا ابي عبد الله الحسين عليه وعلى جده وابيه وامه
واخيه والتسعة من بنيه من الصلوات اشرفها واشملها ومن التحيات
اعمها واكملها وبالله التوفيق اعلم ان التقويم في اللغة التسوية والتصحيح
يقال قوم تقويما اذا ازال اعوجاجه وسواه وفي الاصطلاح هو بعد
الكوكب عن مبدا الحركة اعني اول الحمل على توالي البروج ويطلق ايضا
على الاوراق والصفائح المشتملة على تقاويم الكواكب السبعة السيارة
ومتعلقاتها في سنة شمسية ستعرفها ان شاء الله تعالى مستخرجة
من كتب العمل وغيره وهو المقصود هنا فان كان المرقوم فيها جميع المذكور
او اكثرها سمي بالتقويم التام وان اكتفي فيها بتقاويم الكواكب وبعض
متعلقاتها سمي بالتقويم الناقص والشمسي وان اقتصر على رسم بعض
متعلقاتها وترك تقاويمها وسائر متعلقاتها سمي بالتقويم القمري وربما
ايضا على لغة الفرس وبعض يسمون بعض متعلقاتها مصرحا بالفارسية
او باية لغة كان بدون الرقم والرمز ويسمونه بالتقويم الفارسي وقد يعبر عنه بعض

الظرفاء بالتقويم الابلهي والسابع الكثير المعروف في هذا الزمان الشمسي والقمري
واذا اطلق يراد واحد منهما ومطلوبنا في هذه الاوراق بيان ما يرسم فيها
في مقدمة وعدة فصول المقدمة لما كان بناء الحسابات وبيان المطالب في
كتب هذا الفن على الرقوم والرموز للتسهيل والاختصار واكثرها الذي هو
المداد عليه في هذا الزمان كان مبنيا على حساب الجمل مرقوما بحروف المعجم لا
لنا من ذكره وبيان كيفيته على سبيل الاختصار والتوضيح فاعلم ان جمع دف
لغة العرب المعروفة بالمعجم لاختصاص اكثر حروفها بالعجمة وهي النقطة بالنسبة
الى حروف خطوط سائر الامم ان كانت مفردة كذلك ا ب ت ث
سميت بحروف التهجي والهجاء بمعنى التعداد ومنه الهجو وان كانت مركبة كذلك
ابجد هو سميت بالجمل وهي جمع الجملة بمعنى المجموعة وتركيبها بحسب الاراء المختلفة
اشهرها الابجدي والابطمي والابتثي والابقعي واعرفها واشهرها واشرفها من
بينها الابجدي لبناء اكثر الكتب وغيرها عليه قيل ولقول الصادق جعفر بن محمد
رضي الله عنهما حروف الابجد بترتيبها مرسومة في اللوح المحفوظ وهو المراد اذا اطلق
ولما كانت حروف العرب ثمانية وعشرين رتبوها وركبوها بكذا ابجد هوز حطي
كلمن سعفص قرشت ثخذ ضظغ فوضعوا التسعة الاول بالترتيب لارقام اما
والاعداد وهي من الف الموضوعة للواحد الى ط الموضوعة للتسعة والتسعة الثانية
للعشرات وهي من ي الموضوعة للعشرة الى ص الموضوعة للتسعين والتسعة
الثالثة للمات وهي من ق الموضوعة للمائة الى ظ الموضوعة للتسعمائة وجعلوا غ
مرقوما للالف وهذه هي المفردات وتسمى باصول الاعداد واما المركبات والفروع
فالطريق فيها ان يقدم الرقم الزائد على الناقص قاطبة الا في تضاعيف الالف
فانها مقدمة عليه فرقم الاحد عشر ما والاربع عشرين كد والخمسة والاربعين مه

والاثنين وثلثين ومائة قلب والفين بغ ومائة الف قغ وهكذا واما الطريق
رسمها فقد جرت العادة بان تكتب الباء التي للاثنين ناقصة هكذا ب
للتسهيل ولا ينقطونها ابدا لعدم الحاجة الى الفرق بينها وبين اختيها
اعني التاء المثناة من فوق والثاء المثلثة لعدم الحاجة في التقويم اليهما لكون
مدار علم النجوم على ثمانمائة وستين بل لا يزيد الحساب على تسعة وخمسين
في اكثر التقاويم ابدا لما ستعرف ويرسم الجيم ابتر هكذا ح للتسهيل وللفرق
بينها وبين الحاء المهملة ولا عبرة بالنقطة والمعجمة لا توجد لما مر آنفا ويرسم
الدال هكذا ء لرفع الالتباس ولهذا ايضا ترسم الهاء المفردة على هيئة ولد
يرى صغيرة كما في الكتابة هكذا ه والياء المفردة معكوسة ممدودة الى الخلف
هكذا ے والكاف المفردة منطحة هكذا ک والنون المفردة للتمييز التام هكذا
ں ويضعون النقطة في وسطها البتة لئلا تشتبه بالهاء وترسم هذه الحروف
ابتر هكذا س ش ص ض ق ويكتب سائر الحروف على النهج المشهور
ولا يضعون النقطة دائما من الواحد الى تسعة واربعين لاستغنائها عنها
وهذا ظاهر واذا اتفق انضمام النون الى الآحاد يضعون النقطة فوقها
البتة وبها تمتاز النون عن الياء في التركيب وكل موضع يخلو عن العدد
يضعون هنا صفرا بهذا الشكل ٥ لئلا تشتبه المراتب ومناسبته
ظاهرة لان معنى الصفر وهو المكان الخالي عن شاغل الفصل الاول في
ايام الاسابيع والتواريخ المتداولة المشهورة اما الاسابيع فعلاماتها
هكذا الاحد ا الاثنين ب الثلثاء ح الاربعاء د الخميس ه الجمعة و السبت
ز وهذا اول ما يثبت في التقاويم في جدول صغير عن يمين الصفحة والتاريخ
في الاصطلاح عبارة عن نسبة الايام والشهور والسنين الى مبدا وقوع

حادثة من الحوادث مشهورة عند العوام والخواص كظهور ملة او دولة او
طوفان ونحو ذلك لضبط الحوادث الماضية والمستقبلة وهو عند
كل قوم شيء مشهور عندهم بحسب اصطلاحاتهم واما ما هو مشهور متعارف
مثبت في اكثر التقاويم فاربعة تاريخ العرب والروم والفرس والجلالي
اما تاريخ العرب فهو اسرفها واشهرها وهو مع اسامي شهوره مشهور
وتسمى سنته سنة قمرية لابتنائها على اثني عشرة دورة للقمر ودورة القمر
وفي تجاوزه عن حالة معينة لمع الشمس كالهلال او البدر او المحاق الى عوده
الى تلك الحالة تسمى شهرا قمريا ويعرف اول الشهر عندهم برؤية الهلال واما
اما ثمانون او تسعة وعشرون كيف ما اتفقت وقد تتفق الى اربعة اشهر متوالية
تامة ولا تزيد وقد تتفق الى ثلثة اشهر متوالية ناقصة ولا تزيد وبالجملة يكون في كل
سنوات ستة اشهر تامة كيف ما اتفقت كما عرفت وستة ناقصة
كذلك فمجموعها ثلثمائة واربعة وخمسون يوما هي عدد ايام السنة القمرية
وقد يكون في بعض السنين سبعة اشهر تامة لوجود بعض الكسور فيزيد
يوم واحد في السنة ويسمى اهل الحساب ذلك اليوم وتلك السنة ايضا
بالمجاز كبيسة ماخوذة من الكبس بمعنى الجمع فان حصول ذلك اليوم الزائد
بسبب جمع الكسور ولها معان اخر مناسبة لا تسع هذه الرسالة ذكرها
ويسمى اليوم الاول من الشهر بالغرة مستعارة من غرة بياض جبهة الفرس
لانها مقدمة منه ويوم الثلثين ان كان يسمى بالسلخ ماخوذا من سلخ
الشاة اي اخراجها عن جلدها ولهذا يسمى المخرج سلاخا ومناسبته الخروج
القمر وانسلاخه عن تحت شعاع الشمس في يوم الثلثين البتة او السلخ
ذلك اليوم اي سلبه ونقصانه عن بعض الشهور ومبدؤ هذا التاريخ اول ما

هاجر فيها النبي صلى الله عليه وسلم عن مكة الى مدينة زادهما الله شرفا وتعظيما
واما تاريخ الروم فهذه اسامي شهورهم تشرين الاول تشرين الاخر كانون
الاول كانون الاخر شباط اذار نيسان ايار حزيران تموز آب
ايلول وابعة اشهر خاصة من شهورهم وهي تشرين الاخر ونيسان
وحزيران وايلول كل واحد منها ثلثون يوما والباقون احد وثلثون
يوما الا شباط فانه في كل ثلاث سنين متوالية ثمانية وعشرون يوما
وفي رابعها يزيدون يوما يصير تسعة وعشرين ويسمون اليوم الزائد
كبيسة وكذا سنتهم بالمجاز فعدد ايام السنة في غير الكبيسة ثلثمائة
وخمسة وستون وفي الكبيسة يزيد يوم واحد ويسمى سنتهم بالشمسية
لموافقتها مع دورة الشمس تقريبا ومبدو هذا التاريخ على المشهور بعد
مضي اثنتي عشرة سنة من وفاة اسكندر بن فيلقوس الرومي المعروف
بذي القرنين واما تاريخ الفرس ويسمى اليزدجردي ايضا فشهورهم
فروردين اردي بهشت خورداد تير مرداد شهريور مهر ابان
اذر دي بهمن اسفندارمذ وايام كل شهر ثلثون ثلثون ويزيد بعض
في اخر ابان وبعض في اخر السنة اعني اخر اسفندارمذ خمسة ايام
يسمى بالخمسة المسترقة فسنتهم ايضا شمسية ومبدو تاريخهم
من اول سلطنة يزدجرد بن شهريار بن كسرى اخر ملوك العجم من المجوس
واما الجلالي فاسماء شهوره هي اسماء شهور الفرس بعينها ولكن
يقيدون الاول بالفرس او القديم او اليزدجردي والثاني بالجلالي
والملكشاهي وعدد ايامها ايضا مثل ايام شهورهم ثلثون يوما ويزيدون
الخمسة المسترقة في اخر السنة بالاتفاق فتلك السنة ايضا شمسية

وفي كل اربع او خمس سنين يزداد في اخر الخمسة يوم هو الكبيسة ولا
يعتبرونها في هذا الزمان في الفرس ويوم اول سنتهم يعني اول فروردين
يوم يكون الشمس في انتصاف نهاره في اول درجة من حمل ويسمونه بالنوروز
السلطاني ومبدوه من عهد السلطان جلال الدين ملكشاه السلجوقي ويعلم
انهم وضعوا التقديم على التاريخ الجلالي ومبدوه سنتهم اعني النوروز السلطاني
ووضعوا في التقويم الشمسي اثنتي عشرة ورقة لكل شهر ورقة ويوردون في
اخر الاوراق ورقة على حدة للخمسة المسترقة وكل ورقة مستمرة على صفحتين
يمنى ويسرى تسمى الاولى اي التي هي عن يمين الناظر بالصفحة الشمسية
والاخرى بالقمرية وفي التقويم القمري يوردون اثنتي عشرة صفحة لكل شهر
صفحة وفي الصفائح من التقويمين عدد الجداول التي هي من فوق الى
تحت خمسة عشر في كل جدول رقم يومان يصير المجموع ثلثين يوما عدد ايام
الشهر الجلالي وقد يغيرون الخطوط في كل خمسة جداول فتنقسم بها الصفحة
بثلثة اقسام للتزيين ولتسهيل للناظر لصيرورة كل قسم بها عشرة ايام
وبها يمتاز العشرة الاول من الجلالي والثاني والثالث وهو لا يخلو عن فوائد
ويسمون جدولا فوق تلك الجداول لكتابة عنوانها ويبتدؤن من ايمن
جميع الصفحات في القمري ومن ايمن الصفحة اليمنى الشمسية من الشمسي
ويعملون جدولا وسيعا يسمى بجاسية التقويم وجدول الاتصالات
الكلية وستعرفها ان شاء الله تعالى ويكتبون فوقها اسم شهر من الشهور
الجلالي بالترتيب ويوردون بعد الاتصالات اي في يسارها اربع جداول
صغار ويرقمون في اولها ايام الاسابيع كما سبق وفي ثانيها ايام تاريخ
العرب وعلاماتها ارقام اعدادها فيبدؤ بالالف علامة لليوم الاول من الشهر

وتحتها ب لليوم الثاني و ح للثالث وهكذا الى ان ينتهي الى ل او كط
بحسب كمال الشهر ونقصانه واذا انتهى الى احدهما كتب على الحاشية
اسم الشهر المستقبل بازاء ادلة تحقيقا او قريبا منه وقد ترسم في جنبه علامة
اليوم الذي اتفق وقوع اول الشهر فيه من ايام الاسابيع متصلة بعلامة
اليوم وهي م هكذا محرم مو ثم يبتدؤ بالالف لاول الشهر المستقبل وهكذا
الى ان ينتهي وهكذا واذا انتهت الصفحة وبقي من الارقام شيء يبتدؤ
في الصفحة الاخرى اي في الشهر المستقبل من الجلالي يرقم بعده وهكذا وفي ثانيها
الايام الرومية ويبدؤ ايضا بالالف الى ان ينتهي الى لا او لا بحسب عدد الشهر
كما سبق او الى كح او كط في الشباط ثم يبتدؤن بالشهر المستقبل وقد يكون
في الحاشية اسمه كما في الغربية وفي رابعها ايام الجلالي مبتدئين من اول
الصفحة من الف الى ان ينتهي في اخر الصفحة الى ل ابدا وقد عرفت آنفا
كتابة اسامي بها في فوق الصفحة ويوردا الخمسة المسترقة مع اليوم الزائد في
السنة الكبيسة في صفحة على حدة بعد الاوراق كما اشرنا اليه واما ايام تاريخ
الفرس فموضعها في اواخر الصفحة اليسرى وسنذكر في موضعها ان شاء الله
وقد يوضع نادرا في اليمنى فيصير الجداول الصغار خمسا كيفيت وضعها بالقياس
الى سائرها واضحة ويوردون الخمسة فيها ايضا كما ذكرنا وكذا اسم الخمسة ايضا
في الحاشية وفي التقويم القمري يوردون بعد الجدول الوسيع الذي للاتصال
وكذا في اول الصفحة اليسرى من الشمسي ايضا جدولين صغيرين للايام والعربية
فقط وكيفية رسمها فيهما كما سبق وهو ظاهر فافهم الباب الثاني في معرفة
الكواكب والبروج واحوالهما اعلم انهم وجدوا سبعة من الكواكب متحركة
لحركات مختلفة غربية اعني من المغرب الى المشرق على توالي البروج فلهذا

سموها سيارة وجعلوا لكل منها فلكا على حدة ووجدوا اعلاها اي
بعدها من الارض زحل ثم تحته المشتري ثم المريخ ثم الشمس ثم الزهرة ثم
عطارد ثم القمر وهو اقربها الى الارض ولهم في كيفية هذا الترتيب براهين
وقرائن ليس هنا موضع ذكرها وعلاماتها في التقويم حروف اواخر اسمائها
وسيأتي في موضعها ان شاء الله تعالى وتعرف الشمس بالنير الاعظم
والقمر بالنير الاصغر وكلاهما معا بالنيرين وتسمى الباقون نسبة المتحير قلما
سيأتي وقد تسمى الثلثة الاول بالعلو ومنها زحل والمشتري بالعلويين
والزهرة وعطارد بالسفليين وهما مع القمر بالسفلية وسائر الكواكب
غير السبعة يسمى بالثوابت لثبات اوضاع بعضها مع بعض او لبطوء
حركتها جدا بالنسبة الى السيارات كانها ثابتة غير متحركة وكلها على فلك
فوق زحل لكسفه اياها وفوقها فلك تاسع يسمى فلك الافلاك والفلك
الاعظم لانه محيط بالكل وفلك اطلس ولا كوكب عليه ويتحرك من المشرق
الى المغرب على خلاف التوالي وهي حركة اليومية على المشهور ويتحرك سائر
الافلاك وكانها المسميان بلسان الشرع بالعرش والكرسي ثم اعلم انهم قسموا
دور الفلك الذي يسير فيه الكواكب باثني عشر قسما متساويا ويسمى
كل قسم برجا مأخوذا من البروج اي الظهور لظهورها من المشرق وقد يجيء
البرج بمعنى القصر العالي ومناسبته ايضا ظاهرة واسماء البروج و
علاماتها هكذا الحمل ا الثور ب الجوزاء ج السرطان د الاسد ه السنبلة
و الميزان ز العقرب ح القوس ط الجدي ي الدلو يا الحوت يا
ويقسم كل برج بثلثين جزءا ويسمى كل قسم بدرجة مأخوذة من الدرج
فيكون دور الفلك ثلثمائة وستين درجة ويسمى كل درجة جزءا ايضا

ويقسم كل درجة بستين جزءا ويسمى كل قسم منها دقيقة لدقة اجزاء
المقسوم او للدقة في الحساب وكذلك نقسم الدقيقة بستين قسما
ويسمى كل قسم ثانية بحذف الموصوف اي دقيقة ثانية اعني في المرتبة الثانية
من الدقة بمعنييه وكذلك تقسيم الثانية بالثالثة كذلك والثالثة بالرابعة
وهكذا يقسمون كلما احتاجوا وعلامات الدرجات ارقام اعدادها وكذا الدقائق
وغيرها فلا يزيد عدد الدرجات على تسعة وعشرين لانه اذا صار ثلثين
يكون برجا ولا يزيد عدد الدقائق والثواني وفوقهما على تسعة وخمسين
لانه اذا صار ستين يكون درجة او دقيقة وهكذا وتقويم الكواكب ويسمى
طوله ايضا عبارة عن قدر ما سار الكواكب من مبدا الحركة الى موضعه
اعني بعد موضعه عن اول الحمل على التوالي ثم ليعلم انه يورد في التقويم الشمسي
بعد جداول التواريخ سبع جداول متساوية اوسع من جداول التواريخ
التقاويم الكواكب السبعة السيارة اي مواضعها من فلك البروج
مع الدرجات والدقائق بازاء نصف نهار الايام المثبتة ويبدو بالشمس
ثم بالقمر ثم الخمسة المتحيرة على ترتيب افلاكها مبتديا من اعلاها اعني زحل وتثبت
في كل جدول ثلثة ارقام اولها علامة البرج الذي فيه الكواكب والثاني
للدرج التي بين اول البرج وموضع الكواكب والثالث للدقائق كذلك
وهذا هو معنى تقويم الكواكب كما مر وقد يكرر في تلك الجداول بعض ارقام
المراتب خصوصا رقم البرج في الاكثر فلا يرسم المكررات لتخفيف الكتابة
وتسهيلها بل يرسم رقم اولها واخرها ويضعون الاواسط خالية عن الرقم
لئلا تشتبه المراتب واذا كانت الدرجات والدقائق المرقومة تتزايد يوما
فيوما يسمى الكواكب مستقيما اي متحركا على التوالي واذا كانت متناقصة يسمى

راجعا اي متحركا على خلاف التوالي وربما يوجد يومان او ثلثة او ازيد
لا تتفاوت زيادة ولا نقصانا يسمى مقيما وربما يكتب لفظ المقيم او في
معناه في اثناء التقويم في موضعه وكذا يرسم في حاشية التقويم مبدو
الاستقامة والرجعة ويعينون وقتهما وسياتي مفصلا ان شاء الله تعالى
فائدة في معرفة مسيرات الكواكب اعلم ان الشمس تتم دورة في سنة
شمسية اعني ثلثمائة وخمسة وستين يوما ولهذا تسمى تلك السنة بالسنة
الشمسية لموافقتها مع دورة الشمس تقريبا كما اشرنا اليه سابقا وتتم
برجا في شهر تقريبا والقمر يتم دورة في سبعة وعشرين يوما وثلث يوم
تقريبا وكل برج في ازيد من يومين وانقص من ثلثة وزحل يتم دورة
في ثلثين سنة شمسية وبرجا في سنتين ونصف كذلك ويرجع
في حدود سنة اربعة شهر ونصف تقريبا والمشتري يتم دورة في اثنى
عشرة سنة تقريبا وبرجا في سنة ويرجع في حدود سنة تقريبا اربعة
اشهر تقريبا والمريخ يتم دورة في سنة ونصف تقريبا وبرجا اذا كان
سريع السير في شهر ونصف ويرجع في كل سنتين ما بين شهرين او
ثلثة غالبا والسفليان سيرهما قريب من الشمس في الدورة وتفاوتان
تفاوتا فاحشا في البروج فاذا كانتا مستقيمتين وسريعتي السير تتم الزهرة
برجا في سبعة وعشرين يوما وفي كل سنة ونصف يرجع شهرا ونصفا
تقريبا وعطارد يقطع برجا في سنة عشر يوما ويرجع في كل سنة ثلث
مرات اما الثوابت فتتم الدورة في خمسة وعشرين الفا وماتي سنة والبرج
في الفين ومائة سنة والدرجة في سبعين سنة على المشهور بين محققي
المتاخرين من اهل الرصد تتمة في معرفة الراس والذنب اما الراس فاعلم ان للشمس

مدار ايمنا وساط البروج يسمى منطقة البروج والقمر مدار اخر يقاطع مدار الشمس
في موضعين متقابلين يسميان الجوزهرين والعقدتين فنصف مدار
القمر يكون في جانب الشمال من المنطقة ونصف الاخر في الجنوب منها
والعقدة التي اذا جاوزها القمر صار في الشمال من المنطقة تسمى الراس والاخرى
الذنب ووجه تسميتهما بهما هو ان المشكل الحادث من تقاطع المدارين
شبيه بالتنين وهو صنف من الحية وعقدتاهما شبيهتان براسهما وذنبهما
ومنه ظهر سبب تسميتهما بالجوزهرين فان الجوزهر معرب كوزمر وقيل
معرب جوز وكرة وتشبيههما بالعقدين ظاهر وبعد القمر بل جميع الكواكب عن
المنطقة يسمى عرضا وللراس والذنب سير معكوس اعني على خلاف التوالي
كالكواكب المراجعة يتمان الدور في كل تسعة عشر سنة والبرج في تسعة عشر شهرا
والدرجة في تسعة عشر يوما تقريبا ويورد في التقويم بعد جدول تقويم عطارد
جدول لتقويم الراس فيثبت بوجه ودرجاته ودقايقه كالكواكب الراجعة و
باعتبار المقابلة يكون موضع الذنب في البرج السابع من ذلك البرج بمثل
تلك الدرج والدقايق بعينها ولذلك لا يورد موضعه ويكتفي باحدهما واما
الساعات فاعلم انه يقسم اليوم بليلته على اربعة وعشرين قسما متساويا
ويسمى كل قسم ساعة ومعناها القدر المعين من الزمان ويقسم كل ساعة
بستين قسما كذلك ويسمى كل قسم دقيقة للدقة في الحساب او الدقة اجزاء
الزمان وكذا يقسم كل دقيقة بستين ثانية بالوجه الذي سبق وكل ثانية
بثالثة وهكذا كلما احتاجوا ويورد في التقويم في اخر الصفحة اليمنى بعد جدول
تقويم الراس جدول يوضع فيه بازاء كل يوم ساعاته ودقايقه واذا نقصتها
من اربعة وعشرين ساعة بقيت ساعات الليل ودقايقه وربما يورد في بعض

التقاويم ساعات نصف النهار فاذا اردت التمام ضعف تلك
الساعات والدقايق فتحصل ساعات تمام النهار وفي اكثر البلاد تزيد ساعات
النهار من وقت تحويل الشمس الى اول الجدي الى وقت تحويلها الى
اول السرطان وتزايدها على سبيل التزايد الى اول الحمل ثم تزايد على سبيل
التناقص الى اول السرطان وتنقص الساعات في النصف الاخر لكن على سبيل
التزايد الى اول الميزان ثم تنقص على سبيل التناقص اول الجدي وساعات
الليل بعكس ذلك في جميع المراتب فاقصر ايام السنة واطول لياليها
وقت تحويل الشمس الى اول الجدي واطول الايام واقصر الليالي وقت تحويلها
الى اول السرطان ويتساوى الليل والنهار عند حلولها الى اول الحمل والميزان
وتلك الاقسام من الساعات تسمى بالمستوية لتساوي مقدارها في الايام
والليالي في جميع الاوقات في كل البلاد ابدا وقد يقسم اليوم بانفراده والليل
كذلك باثني عشر قسما متساويا فتسمى الساعات بالموجة والزمانية لتزايد مقدار
ساعة كل يوم وتناقصه بحسب طول الايام والليالي وقصرهما وقد تقسم
تلك الساعات ايضا بالدقايق والثواني والثوالث وهكذا اذا احتاجوا اليها

الفصل الثالث في نظرات الكواكب بعضها الى بعض

اما النظر فاعلم
انه اذا اجتمع كوكبان في جزء واحد من فلك البروج اي في درجة واحدة و
دقيقة واحدة من برج واحد سمي ذلك قرانا ومقارنة فان كان ذلك
بين النيرين يسمى اجتماعا وان كان بين الشمس واحد المتحيرة سمي احتراقا لذلك
الكوكب تشبيها للشمس بالنار واختفاء ذلك الكوكب تحت شعاعها بالاحتراق
واذا تساوت درج كوكبين ودقايقهما في برجين احدهما مثالث الاخر سمي ذلك
تسديسا فان البعد بينهما حينئذ يكون سدس دور الفلك ستون درجة فانك

قد عرفت ان مجموع درجات دور الفلك ثلثمائة وستون درجة وان كان
احدهما رابع الاخر يسمى تربيعا فان البعد ربع الدور تسعون درجة وان كان
احدهما خامس الاخر تسمى تثليثا فان البعد ثلث الدور مائة وعشرون درجة
وان كان احدهما سابع الاخر يسمى مقابلة وتلك الحالات الخمس تسمى النظرات الخمس والاتصالات
ايضا اذا كانت بين الكواكب غير القمر واما اذا كانت بينه وبين سائر الكواكب فتسمى
بالمزاجات والامتزاجات لكثرة وقوعها فكانها نفس المزاج فانه بالنظر يحصل الامتزاج
بين الكوكبين عندهم ومقابلة النيرين تسمى استقبالا لا استقبال القمر بعدها
للشمس وقربه منها يوما فيوما وان كان احدهما ثانى الاخر او سادسه لم يكن بين
الكوكبين نظر لعدم وجدان اثر مترتب عليهما وظاهر ان كل كوكب فى دورة
تسديسين وتربيعين وتثليثين من جانبيه ومقابلة واحدة ومقارنة واحدة
فتكون فى الدورة ثمانية انظار ولا يعتبر للعقدتين مع الكواكب السبعة الا المقارنة
لعدم وجدان اثر ويسمى مقارنتهما مع الكواكب مجاسدة للفرق ولا يكون
للزهرة وعطارد مع الشمس الا احتراق ولاحدهما مع الاخر الا القران والتسديس
وذلك لانهما لا يبعدان عن الشمس بعد سائر الكواكب اما الزهرة فلا تبعد عنها
اكثر من سبعة واربعين درجة ولا يبعد عطارد اكثر من سبعة وعشرين درجة
ومنه ظهر وجه انه لا يكون لاحدهما مع الاخر الا القران والتسديس ايضا اذا
كانتا فى غايتى البعد عن جنبتى الشمس والكوكب اذا كان متوجها الى احد الانظار
سمى متصلا وناظرا واذا زال عنه كان منصرفا وسياتى لهذا زيادة تفصيل
ان شاء الله تعالى وفى التقويم تثبت هذه الانظار الكواكب غير القمر فى حاشية
التقويم غير جانب اليمين ولذلك تسمى الحاشية بالاتصالات الكلية كما
واما كيفية تثبتها ورسمها فهى ان تثبت علامة النظر اولا ثم للمقارنة والاجتماع

وس للتسديس وع للتربيع وب للتثليث وله للمقابلة والاستقبال و
ه للاحتراق ولا ينقطعونه ابدا لعدم الالتباس ومعه لمجاسدة الرأس و
معب لمجاسدة الذنب ثم ترسم علامة الكوكب التحتانى ثم الفوقانى وعلامة
الكوكب حرف اخر اسمه كما اشرنا اليه سابقا على هذا الوجه زحل له للمشترى
ے المريخ ح ولا ينقطعونه ابدا لما مر آنفا للشمس ش الزهرة ه عطارد د
والنظرات القمرى المزاجات صفحة اخرى ولهذا لا يوردون فى تلك الكواكب
فلا يحتاج الى علامة ثم تورد علامة اليوم او الليل الذى وقع فيه النظر متصلة برقم
احد الاسابيع وعلامة اليوم فى جدول الاتصالات م كما سبق والليل له ثم
رقم الساعات والدقايق والماضية من اول ذلك اليوم او تلك الليلة الى وقت
النظر مثالها ه ا له مد ح لو س ے لا ح ب ع ح مو ك د ه له مد ما
لح له لح ه لح وفى الاحتراقات لا يوردون علامة الشمس بل ترقم اولا علامة
الاحتراق متصلة بعلامة الكوكب المحترق ثم علامة اليوم او الليل متصلة باحد
الاسابيع ثم الساعات والدقايق هكذا ه مح ه له وفى المجاسدة ترسم اولا علامة
الكوكب ثم علامة المجاسدة مع الرأس او الذنب متصلة بعلامة الكوكب
اذا امكن او منفصلا مطلقا ثم علامة اليوم او الليل واحد الاسابيع والساعات
والدقايق هكذا ح معه لد ح ه او هكذا ح معه لد ح له او هكذا ح معه مد لا
او هكذا ح معه لا ح ك وفى التقويم القمرى يكتفون بالساعات ولا يوردون
الدقايق الا نادرا فى جميع الامور من النظرات والمجاسدات والتى سياتى
من التناظرات وغيرها تكملة اعلم انه ربما يتفق نظر او مجاسدة او تناظر او غيرها
فى نصف النهار او نصف الليل فيورد فى التقويم للتسهيل والاختصار بعد
علامة اليوم او الليل المتصلة بعلامة احد الاسابيع بدل الساعات والدقايق رقم

ف الذي هو علامة النصف هكذا ه ي ل ح ف س و ح لا ف
واما التناظر فهو كون كل كوكبين في جزئين من ذلك البروج اما بحيث
يتساوى طول النهارين وقصرهما اذا كانت الشمس في احد من الجزئين
واما بحيث يتساوى مطالعهما والمطالع ما يطلع من دائرة معدل
النهار مع طلوع قوس مفروض من منطقة البروج ويقال للقوس
المفروض من منطقة البروج طوالع ودائرة المعدل هي عظيمة تفرض
في السطح المحدب لفلك التاسع وهي منطقته وتتقاطع مع منطقة
البروج التي عرفتها سابقا بنقطتين متقابلتين تسميان بنقطتي الاعتدالين
احدهما الاعتدال الربيعي اعني اول الحمل والاخرى الاعتدال الخريفي اي
اول الميزان والنقصتان من نقطة البروج اللتان هما غايتا البعد عن
المعدل تسميان بالانقلابين احدهما الانقلاب الصيفي وهو اول السرطان
والاخرى الانقلاب الشتوي اي اول الجدي اما القسم الاول من التناظر
فهو ما كان في جزئين عن جنبتي نقطتي الانقلابين اعني اول السرطان و
اول الجدي ويسمى التناظر الزماني واليومي ايضا وقد عرفت وجه تسميتهما مما
سبق آنفا ولا محالة يكون البعد في احدهما على التوالي وفي الاخر على خلاف
التوالي وهو ظاهر مثاله ان يكون احدهما في عشرين درجة من الجوزاء والاخر في
عشرة درجات من السرطان فان بعد كل واحد منهما عن اول السرطان عشرة درجات وعن
اول الجدي خمسة بروج وعشرون درجة او يكون احدهما في خمس درجات من العقرب
والاخر في خمسة وعشرين درجة من الدلو فان بعد كل واحد منهما عن اول الجدي
برج واحد وخمسة وعشرون درجة وعن اول السرطان اربعة بروج وخمس درجات واما
القسم الثاني فهو ما كان عن جنبتي نقطتي الاعتدالين وهما اول الحمل والميزان ويسمى التناظر

المطلعي لتساوي مطالعهما كما عرفت مثلا يكون احدهما في ست درجات من الحوت
والاخر في اربع وعشرين درجة من الحمل فان بعد كل واحد منهما عن اول الحمل اربع
وعشرون درجة وعن اول الميزان خمسة بروج وست درجات او يكون احدهما في
خمس عشرة من الاسد والاخر في خمس عشرة درجة من العقرب فان بعد كل واحد منهما
ح يكون عن اول الميزان برج ونصف وعن اول الحمل اربعة بروج ونصف وكلها ظاهر
عند ذي تامل واما كيفية رسم التناظر بقسميه في التقويم في اثناء الاتصالات الكلية فهي ان
تبدا اولا بعلامة التناظر وهي طر ويتلو الاكثر ويكتب فوقه اولا علامة الزماني
اعني م او المطلعي اعني ع هكذا طر م طر ع وربما تكتب نادرا علامة الزماني والمطلعي
متصلة بعلامة التناظر هكذا طم طع ثم ترسم علامة الكوكب التحتاني ثم
الفوقاني ثم علامة اليوم او الليل متصلة باحد الاسابيع ثم الساعات والدقايق على
قياس النظرات هكذا طر ع ل ل د ا ا ع طر ع س ي ا ا طر ح ل ح
طر ع ل ح س ي ح ع تذنيب اعلم انه ربما يكون الكوكب متوجها الى النظر كوكب اخر او
تناظره او محاسدة عقدة ثم تتغير وتختلف حركة بعد الكوكبين او كليهما بالرجعة او
الاستقامة او السرعة او البطو او غير ذلك فيمنع ذلك من وقوع ذلك النظر او التناظر
او المحاسدة فيبطل ذلك النظر او غيره فيسمى ذلك البطلان انتكاثا ماخوذا من النكث وهو
نقض العهد ومنه النكثون ومناسبته هنا ظاهرة ويورد الانتكاث في
التقويم متى وقع فترسم اولا علامته وهي كا او يكتب لفظ الانتكاث مصرحا به
ثم علامة النظر او التناظر او المحاسدة التي بطلت ثم علامة الكوكبين والعقدة ثم علامة
اليوم او الليل متصلة باحد الاسابيع ولا يوردون الساعات والدقايق الا نادرا وهذا صورته
كا س ا ه ه او انكا طر ع ل ح الفصل الرابع في تحويل الكواكب السبعة وكسوفها
وخسوفها وهبوطها واوجها وحضيضها وظهور المتحيرة وخفائها اما التحويل فهو عبارة

عن انتقال كوكب من اخر برج في اول البرج الذي بعده على التوالي وان كان عكس
ذلك اي وقع الانتقال من اول البرج الى اخر البرج المتقدم سمي عكسا لانه عكس التحويل
ويتفق ذلك في الاكثر للكواكب في حال الرجعة وتحويلات القمر تسمى بالانتقالات اصطلاحا
للفرق واذا اراد ان يثبتوا تحويلات الكواكب غير القمر في التقويم في جدول الاتصالات
فيرسمون اولا علامة التحويل وهي ل وقد يدون اللام ثم علامة الكوكب المحول ثم
البرج المحول اليه ثم علامة اليوم او الليل واحد الاسابيع والساعات والدقايق هكذا
ل س حماد مج وفي العكس ايضا يرسمون هكذا عكس وح لح مج ما
وقد يتصلون علامة الكوكب المحول باخر كلمة العكس هكذا عكس مج لح مج ما
واما الشرف والهبوط فاعلم انهم وجدوا لكل واحد من الكواكب السبعة والنقطتين
في درجة خاصة من برج خاص نوع قوة وسموه شرفا له ونوع ضعف وسموه هبوطا
ووجدوا الهبوط مقابلا للشرف دائما وهذه قاعدة كلية عندهم لانهم وجدوا النقطتين
متقابلتين من الفلك متصادتين في التاثير فشرف الشمس في الدرجة التاسعة
عشرة من الحمل شرف القمر في الدرجة الثالثة من الثور وزحل في الحادية والعشرين
من الميزان والمشتري في الخامسة عشرة من السرطان والمريخ في الثامنة والعشرين
من الجدي والزهرة في السابعة والعشرين من الحوت وعطارد في الخامسة
عشرة من السنبلة وشرف الراس في الثالثة من الجوزا والذنب في مقابله
اي الثالثة من القوس والهبوط في الكل في تلك الدرجات في برج سوابعها
وقيل ان برج الشرف كله شرف الا ان تلك الدرجة اقوى وما دام الكوكب
متوجها الى تلك الدرجة تكون قوة الشرف في الازدياد الى الدرجة
وفيها كمالها واذا تجاوز عنها صارت في الانتقاص وهو ظاهر وحال
الهبوط كحال الشرف في جميع ما ذكرنا وهذا اظهر واذا اراد والتعيين اول

وقتها في التقويم في جدول الاتصالات فيرسمون اولا علامة الشرف والهبوط
وهي حرف اخرهما متصلة بعلامة الكوكب ولا ينقطوا علامة الشرف
بل يغيرون لونها ويكتبونها بالحمرة في الاكثر للفرق بينه وبين الاخر
وكذا الهبوط استطرادا ثم يرسمون علامة اليوم او الليل واحد الاسابيع
والساعات والدقايق هكذا ما حيط في مجه ه ظ لا طح
لو مج وهذه الساعات والدقايق هي اول ورود الكوكب في درجة الشرف
وقد يوردون اخره ايضا فيرسمون ح علامة الاول والاخر وهي حرف
اخرهما هكذا ما حيط حو مت حمع واما الاوج والحضيض
فالاوج معرب اوك اي البعد وهو عبارة عن ابعد النقاط من اجزاء فلك
كل كوكب بالنسبة الى مركز العالم والحضيض اقربها كذلك ومقابلهما و
لجميع الاوجات والحضيضات حركة على التوالي متساوية لحركة الثوابت اي
تقطعان درجة في سبعين سنة على ما مر وتقطعان في السنة قريبا
من دقيقة الا اوج القمر واوج الحامل العطارد وكذا حضيضهما وسنذكرها
عن قريب ومواضع الاوجات في ١٣٦ سنة وعشرين ومائة بعد الف
من الهجرة وهي سنة تاليف الرسالة هكذا اوج زحل في ح كه نه واوج
المشتري في وح اط واوج المريخ في ك كه نه واوج الشمس في ح ز كد
واوج الزهرة في س كو اكر واوج عطارد في لو ح كو والمراد اوج مدوره
فان له اوجين والاوج الاخر وهو المسمى بالاوج الحامل متحرك على خلاف
التوالي ولا بحث لنا هنا عنه ومقابلاتها اي سوابعها بهذه الدرجات
حضيضاتها والقمر فيكون دائما في الاوج عند الاجتماع والاستقبال
وفي الحضيض عند تربيعيه مع الشمس ووجهه ان الشمس متوسطة دائما بين

اوج القمر ومركز تدويره والتدوير فلك صغير مركوز فيه القمر وانطباقه
غير خفي لمن له ادنى فطانة فتامل وهذه المواضع المذكورة هي مواضعها
الحقيقية وهي ما استخرجتها من الزيج الجديد السلطاني وفي سائر الزيجات
فيها اختلافات وفي التقويم يوردون وقت وصول الكواكب الى هذه المواضع
في حاشية التقويم بين الاتصالات بان يرسموا اولا علامة الاوج الحضيض
وما حد وحصة متصلة بعلامة الكوكب ثم علامة اليوم او الليل واحد الاسابيع
والساعات والدقايق هكذا حسب له ٤ مح حصة ما ٤ له واما الظهور والخفا
فاعلم ان العلوية تختفي في المغرب وانما قبل احتراقها بايام ويسمى الخفاء المسائي
والمغربي وتظهر في المشرق بعده بايام ويسمى الظهور الصباحي والمشرقي و
يكون احتراقها البتة في وسط ايام استقامتها ومقابلة الشمس اياها في
وسط ايام رجوعها والسفليان تحترقان في وسطي رجوعهما واستقامتهما
معا فتختفيان في المشرق قبل احتراقهما الذي في وسط استقامتهما
ويسمى الخفاء الصباحي والمشرقي وتظهران في المغرب بعده ويسمى
الظهور المسائي والمغربي وتختفيان في المغرب قبل احتراقهما الذي في وسط
رجعتهما ويسمى الخفاء المسائي والمغربي وتظهران في المشرق بعده و
يسمى الظهور الصباحي والمشرقي ويثبت جميع ذلك في التقديم في جدول
الاتصالات فيكتبون اولا لفظ الظهور او الخفاء مصرحا به وهو لاكثر
او علامتها وهي ظ او ظه في الظهور خ او خف في الخفاء ثم علامة
الكوكب المختفي او الظاهر ثم علامة المشرق اعني ق او المغرب اعني ب
ثم علامة الليل الذي يظهر الكوكب او يختفي في صباحه او مسائه متصلة باحد
الاسابيع هكذا ظهور ق لح حصة ب له او هكذا ظه ر لو ح ح ب له

او هكذا ظه ر ق لا ح ح ب لو والله اعلم بالصواب تتميم
وما يرسم في جدول الاتصالات مبدو رجعة المتحيرة واستقامتها
وقد عرفتهما فاذا ارادوا ان يرسموا في التقويم في جدول الاتصالات يرسمون
اولا علامة الرجعة اعني عا او الاستقامة وهي مه متصلة بعلامة
الكوكب الراجع او المستقيم ثم علامة اليوم او الليل متصلة باحد الاسابيع
ثم الساعات والدقايق هكذا عا ح لح مح ند ه كا ويرسم ايضا
في التقويم ظهور بعض الثوابت والفرق بينه وبين السيارات يريدون فيه
لفظ الطلوع بدل الظهور او علامته وهي ع وهو الاكثر ثم يريدون اسم الكوكب
مصرحا به ثم علامة الليل الذي يطلع فيه متصلة باحد الاسابيع هكذا ع شعرى
يماني لح ع سهيل بفارس لو ويوردون فيه غالبا اسم البلد الذي
يطلع فيه فان طلوعه في البلاد مختلف فذكر لفظ فارس هنا على
سبيل المثال وهو ظاهر وموضع رسمه مختلف فيه فبعض يرسمه في
الاتصالات وبعض في اثناء التوقيعات وسياتي ذكرها الفصل الخامس
في انتقالات القمر ومزاجاته بالكواكب وحالاته وقد عرفت سابقا
انه يبدو في الصفحة اليسرى من الشمسي باعادة ايام الاسابيع وايام
الشهر العربي وكذا يوردون في القمري ايضا في اول الصفحة في جدولين
صغيرين ثم يورد بعدهما جدول صغير ايضا ويرسمون فيه موضع القمر
اعني البرج الذي فيه القمر في نصف نهار ذلك اليوم ويورد جدول
رابع اوسع لتعيين وقت انتقال القمر من برج الى برج وطريقه ان
يرسم اولا علامة الساعات ثم الدقايق وقد ترك خصوصا في القمري
غالبا ثم علامة اليوم وفي تلك الجدول علامة اليوم ر فما خوذ من النهار

او علامة الليل الذى بعد ذلك اليوم المقابل وعلامة الليل هى ل فى
هذه الصفحة ايضا وقد يعكسون الجدولين الاخرين وهو المتعارف فى هذه
الزمان اى يوردون بعد جدولى الايام والشهر العربى جدولا وسبعا
للانتقالات ثم جدولا صغيرا لموضع القمر وعلى ايهما كان يوردون بعدها
ستة جداول متساوية لموضع نظرات القمر الى الكواكب الستة الباقية
لكل كوكب جدولا مبتديا بالشمس ثم المتحيرة بالبر مبتديا من زحل ويوضع فى كل
جدول بازاء كل يوم اتفق نظر فيه او فى الليلة التى بعده بان يرسموا اولا علامة
النظر وقد عرفتها ثم الساعات ثم الدقايق ثم علامة النهار اى ر او الليل اعنى
ل وكثيرا تترك الدقايق هنا ايضا خصوصا فى القمرى غالبا ويبقى من تلك
الجداول الستة ما بازاء كل يوم لا يقع فيه ولا فى الليلة التى تتلوه اتصال
غالبا ويسمى هذه النظرات بمزاجات القمر للكوكب وممازجاته وقد اشرنا اليه سابقا اما
حالات القمر فيوردونها فى جدول على حدة او فى اثناء تلك الجداول الستة
فى موضع خال عن النظر وهو الشايع فى هذا الزمان ويميزون تلك الحالات
عن النظرات بتغيير لونها فيرسمون الحالات بالحمرة غالبا او بلون اخر عن
السواد للتمييز والحالات الست على المشهور اولها مجاسدة القمر مع
الرأس وثانيتها مجاسدته مع الذنب وثالثتها وصوله الى اول درجة شرفه
ورابعتها وصوله الى اول درجة هبوطه وخامستها وصوله الى اول درجة شرف الشمس
وهى المعرفة بالطريقة النيرة وسادستها وصوله الى اول درجة هبوطها وهى
اشهرها وتسمى بالطريقة المحترقة وهى المراد اذا اطلق الطريقة وكثير الخيرون
فى الاختيارات عنها البتة وقد يضيفون اليها ثلاث حالات اخر الاولى
وصول القمر قبل الاجتماع الى موضع يبقى البعد بينه وبين الشمس اثنتى عشرة

درجة وهى مبدو دخوله فى تحت الشعاع وتعرف به والثانية وصوله
بعد الاجتماع الى موضع يبعد عن الشمس اثنتى عشرة درجة وهو المعبر
عنه بخروج الشعاع والثالثة مجاسدته مع الكيد وهو كوكب منحوس
متوهم لا وجود له فى الخارج من جملة السبعة المنحوسة المتوهمة المفروض
لها سير معكوس كالراس والذنب فتتم الدورة فى مائة واربعة
واربعين سنة والبرج فى اثنتى عشرة سنة وليس لها على الفلك اثر
ويوردون هذه الحالات التسع كليا فى التقويم على قياس المزاجات فيرسمون
اولا علامة الحالة ثم الساعات والدقايق ثم النهار او الليل وعلاماتها هكذا
مجاسدته مع الراس معـ او سـ ومع الذنب معـ او ـس وعلامة
الشرف ف والهبوط ط والطريقة النيرة ه والطريقة المحترقة ه وتحت
الشعاع مع او تحـ وخروج الشعاع جع ومجاسدته مع الكيد معكـ او
وقد تورد مجاسدة الكواكب غير القمر ايضا مع الكيد فى الاتصالات الكلية
على قياس مجاسدتها مع والذنب هكذا معكـ نحـ محـ وقس عليه
البواقى وهذا ظاهر والاكثر يرسمون تحت الشعاع وخروج الشعاع فى طرفى
الاجتماع اى فى اليومين اللذين قبله وبعده ومناسبته ظاهرة وهذه امثلتها
معـ دكـ ر معـ حـ لـ له او سـ ح ر سـ حـ لـ له ر ا لـ
ط ركـ ه حـ لـ ر ر ركـ له ع حـ له ر معكـ ط د ا ر ط ه له
الفصل السادس فى معرفة المنازل وساعات البست والتوقيتات وغيرها اما
المنازل فاعلم انهم كما قسموا دور الفلك باثنى عشر قسما وسموها بروجا
كذلك قسموا دور الفلك مرة اخرى بثمانية وعشرين قسما وسموها منازل
لنزول القمر فى كل يوم وليلة فى واحد منها وهذه اسماؤها بالترتيب

الشرطين ب بطين ح ثريا و دبران ه هقعه و هنعه ز ذراع ح نثره ط
طرفه ي جبهه يا زبره ب صرفه ك غوائد سماك اعزل يه غفر يو زبانا س اكليل
يح قلب العقرب يط شوله ك نعائم كا بلده كب ذابح كج بلع كه اخبيه كو مقدم كد سعود
كز موخر كح رشا فالقمر يكون كل يوم في منزل من تلك الاسامي هي اسماء الكواكب
الواقعة فيها ما خلا بلده وحمل اكثر المفسرين قوله تعالى والقمر قدرناه منازل حتى
عاد كالعرجون القديم على تلك المنازل ويورد في التقويم في اواخر الصفحة
اليسرى بعد حواول المزاجات جدول للمنازل ويثبت بازاء كل يوم اسم منزل
يكون القمر فيه في نصف النهار ذلك اليوم وربما كان القمر في حالة سرعة السير في
نصف النهار في اخر منزل وفي نصف النهار الاخر في اول المنزل الثالث فيطوى
المنزل الثاني هنا ولا يكتب في التقويم وربما كان في حال المبطو في نصف النهار
في اول منزل وفي الاخر في اخر ذلك المنزل ايضا فيكرر اسم المنزل هنا في التقويم
في اليومين وربما يوضع في بعض التقاويم جدول بجنب جدول المنازل و
يثبت فيه ارقام ساعات انتقاله من منزل الى اخر بطريقة انتقالات القمر ولا
يخلو عن فوائد بل ايراد المنازل في التقويم في نصف النهار بدون ذكر
انتقالات القمر من منزل الى اخر يقرب ان يكون لغوا هذا ولما كانت البروج
اثني عشر والمنازل ثمانية وعشرين يكون قسط كل برج من المنازل منزلين
وثلثا والشمس تقطعها جميعا في مدة السنة فاذا جاوزت منزلا ظهر ذلك
المنزل في ليلة قبل طلوع الشمس فيكتب بازاء ذلك اليوم طلوع ذلك المنزل
في اثناء الاتصالات الكلية هكذا ع شرطين لو ومع طلوع كل منزل يكون سقوط
الخامس عشر منه ويسمى رقيبة ومن طلوع منزل الى منزل اخر يكون ثلثة عشر يوما
الا طلوع الغفر فانه يطلع باربعة عشر يوما بعد السماك ابدا وفي السنة الكبيسة

الرومية طلوع الشرطين ايضا بعد الرشا باربعة عشر يوما واما البست
فهو في اللغة بمعنى النصيب والحصة واصطلاحا ايضا بهذا المعنى و
بيانه انهم ابتدوا من الاجتماع وجعلوا الزمان حصصا ونسبوها
بالكواكب كل حصة لكوكب وسموها بستا له اي حصته من الزمان
وقدر كل حصة اثنتي عشرة ساعة ولما جعلوا مبدا الدور الاجتماع فابتدوا
بالشمس وجعلوا اثنتي عشرة ساعة بعد الاجتماع بدون فصل للشمس
واثنتي عشرة ساعة بعد الكوكب الذي فلكه تحت الشمس اي للزهرة ثم
لعطارد ثم للقمر ثم لزحل ثم للمشتري ثم للمريخ ثم للشمس ثم للزهرة وهكذا
الى الاجتماع الاخر فيبتدون الدورة من الاول ويجعلون مبداها ايضا
للشمس وهكذا واذا وقع الاجتماع ولم تتم الدورة اي لم تصل النوبة الى الشمس
فيسقطون الباقي ويبتدون الدورة من الشمس ابدا واعلم انهم جعلوا بست
الشمس منحوسا كثيرا ويحترزون عنه في الاختيارات وكذا ثلث اخر بست المريخ
اي اربع ساعات قبل بست الشمس بلا فصل لانتسابه الى الكوكب النحس
ولمجاورته بست الشمس ويسمى بست الشمس بستا مطلقا والاعراب
سموها بالساعات المحترقة واما بست سائر الكواكب فلا يعد منحوسا هكذا
ذكر اصحاب الفن ووجه الكل غير ظاهر الا ان يدعوا التجربة على ذلك ودون
اثباتها خرط القتاد فتامل فيه وفي التقويم يرسمون اول وقت بست
الشمس بالساعات والدقائق ثم علامة الليل والنهار على قياس الانتقالات
في جدول في اواخر الصفحة بعد جدول المنازل وساعات الاجتماع هي اولى
ساعات البست بعينها وهو ظاهر ثم بعدها اذا صارت نوبة بست الشمس
يرسمون اول وقتها وهكذا ولا يرسمون بست سائر الكواكب في الشمس

لعدم فائدة معتد بها لها وفي اكثر التقاويم يوردون تلك الساعات
بالمستوية وفي بعض التقاويم يوردون جدولين للساعات
المستوية والمعوجة معا وفي بعض التقاويم التامة يوردون بست
سائر الكواكب ايضا واما التوقيعات فهي عبارة عن الايام المشهورة
والوقايع التي وقعت في بعض الايام واشتهرت تلك الايام
بتلك الوقايع وهي ايام خاصة مشهورة عند كل قوم وفي كل تاريخ
وان لم يكن اكثر تلك الوقايع وكيفيتها وسببها مشهورا في هذا
الزمان الا بعض ما يتعلق بالتاريخ العربي لكن ذكرها هنا موجب للتطويل
وليس لها مزيد فائدة ومن اراد الاطلاع عليها فليرجع الى الكتب المفصلة
ولعل بعضها بل اكثرها يعرف بمجرد النظر وتامل ما فيه **تتمة** اعلم ان لتركيب
مكان التاريخ ادوارا مختلفة ومنها ان له اثني عشر شهرا قمرية لها اسماء
معينة وان كانت سنتهم شمسية ومبدؤ كل شهر من الاجتماع
وايامه كالشهور العربية اما ثلثون او تسعة وعشرون وهذه كالتاريخ
لهم ومبدؤ وضعه من عهد السلطان غازان واكثر المنجمين يوردون
في التقويم في اخر الصفحة بجنب جدول المنازل والبست وفي
القمري ايضا بجنب جدول الساعات او البست جدولا صغيرا لشهورهم
وضابطهم ان الاجتماع اذا كان قبل نصف النهار يجعلون ذلك
اليوم مبدؤ الشهر وان كان بعد نصف النهار او في الليل يجعلون
الغد مبدأ وهذا ظاهر وكتابة اسامي شهورهم في حاشية التقويم
بازاء اولها كما في سائر التواريخ متروكة في هذا الزمان وبناء حركة
سكز يولدوز الذي هو مشهور عند الخاص والعام ويوردونه في التقويم

ايضا بما نذكر فيما بعد مبني على هذا المشهور ويورد في اواخر الصفحة
ايضا جدولا صغيرا اخر بجنب جدول المنازل او البست وفي القمري
بجنب الساعات او البست ايضا لايام تاريخ الفرس الذي عرفته سابقا
وعند ذكر وضع رسمه وكيفية رسمه كالتواريخ السابقة بعينها
فقد ذكر **الفصل السابع في بقايا ما يورد في التقاويم من الزوايد التي هي قبل**
الاوراق الاثني عشر وفي بعدها وفي الاثناء ايضا فمنها ما يثبت في الورق
الذي قبل الاوراق بلا واسطة من تحويل السنة اي حلول الشمس
باول الحمل وهو امره استخراجه من التواريخ المشهورة السابقة
وغيرها ومنها زايجة طالع السنة والزايجة لغة ماخوذة من الزيج وهو
لفظ معرب يقال للمسطح الذي هو ضبط البنائين كذا قيل **وفصل**
معرب زايش ومناسبته هنا ظاهرة واصطلاحا يطلق على صورة شكل
مشتمل على اثني عشر بيتا يتصل كل منها بالاخر والثاني عشر بالاول مكتوب
في كل بيت بيت فيورد في بيته الاول اي الوسط الفوقاني طالع السنة
بدرجاته ودقايقه وفي بيت الثاني اي الذي عن يسار الطالع يورد البست
الذي يتلوه بدرجاته ودقايقه وهكذا الى ان يورد البيوت الاثني عشر التي
في الفلك بتمامها بدرجاتها ودقايقها في البيوت الاثني عشر التي في الزايجة
والطالع جزء من منطقة البروج يكون في الوقت المفروض على افق المشرق
ويوردون فيها من مواضع الكواكب والعقدتين في البروج وقت التحويل
ومواضع السهام ايضا وهي دلائل اشياء مخصوصة يوخذ من مواضع
الكواكب والطالع وغيرها واشهرها واقومها سهم السعادة وسهم الغيب ولما
كان النصف الظاهر من دايرة منطقة البروج وكذا النصف الخفي منها ينقسم

بدايرة نصف النهار في اغلب الاوقات في معظم المعمورة بقسمين مختلفين
فلاجرم ربما يتفق في بيتين او في بيوت متعددة من الزايجة ان يكون البرج
بحسب الواقع والعمل غير البرج الذي ينبغي ان يكون بحسب العدد مثلا
اذا كان برج الحمل طالعا فينبغي ان يكون البيت الرابع بحسب العدد برج
السرطان والحال انه ربما يتفق في بعض الاوقات بحسب عمل تسوية البيوت
اذا كان الحمل طالعا كون اوايل الاسد او اواخر الجوزا رابعا فيكتبون ح البرج
العددي اولا ثم يوردون بعد لفظ من ثم يورد البرج الواقعي الحاصل بالعمل
بدرجاته ودقايقه هكذا السرطان من سده وكذا او هكذا السرطان من جوزا كو لح
وقد تترك الدقايق وتسمى الزايجة في الصورة الاولى مايلة الاوتاد وفي الصورة
الثانية زايلة الاوتاد اذا كان الاختلاف المذكور في الرابع والعاشر واما اذا كان
ذلك الاختلاف في سائر البيوت غير الرابع والعاشر او يكون البيوت الزايجة
بحسب العمل كلها مطابقا بحسب العدد ايضا فتسمى الزايجة قائمة الاوتاد
هذا وربما يورد في بعض التقاويم طوالع الفصول الاربعة بل سائر تحويلات
الشمس والاجتماعات والاستقبالات في زايجات مختلفة في اثناء الاوراق فوق الصفحات
لاستنباط الاحكام منها ومنها ما يورد قبل الاوراق ايضا في الصفحة اليمنى المقابلة
الزايجة طالع السنة اعني احكام سنة الترك وبيانها انهم جعلوا لتعيين المعاملات
وسائر الامور الجزئية دورة تدور على اثنتي عشرة سنة وينسبون كل سنة
الى حيوان ويزعمون ان احكام تلك السنة مطابق الطبع ذلك الحيوان
ويوردون على طريقة الزايجة شكلا له اثني عشر بيتا ويضعون اسم الحيوان
الموافق للسنة المفروضة في وسطها الفوقاني مكان الطالع ويرسمون باقيها
في كل واحد من البيوت الاخر على الترتيب الذي في زايجة الطالع باللغة التركية

وقد يكتبون هناك اسماءها باللغة الفارسية ايضا بل في بعضها باللغة
العربية ايضا نادرا واسماءها باللغة التركية على الترتيب هكذا اسيچان
يكل — اودنيل ح بارس ئيل و توشقان ئيل و لوى ئيل و ييلان ار بوتنيل
ح قوى ئيل ط يچى ئيل ى تخاقوى ئيل ما ايت ئيل — تنكوز ئيل وباللغة الفارسية
بالترتيب هكذا موش — كاو ح پلنك د خركوش ه نهنگ و مار ر اسب
ح كوسفند ط ميمون ى مرغ ما سك — خوك وبالعربية هكذا الفارة
— البقر ح الفهد د الارنب ه التمساح و الحية ر الفرس ح الغنم ط القرد
ى الدجاج ما الكلب — الخنزير ومنها كيفية رؤية الاهلة يرسمون في هذا
الورق في كلتا الصفحتين المذكورتين ايضا غالبا وهي عبارة عن بيان
كيفية الهلال في ليلة الثلثين ان امكنت وعدمها وطريقها ان يكتبوا
اولا اسم كل شهر من شهور العربية ثم في جنبه رقم ليلة الثلثين متصلا برقم اي
يوم من الايام الاسابيع اتفق ثم يرسم البعد المعدل وهو عبارة عن مقدار
حركة المعدل في زمان مكث القمر فوق الارض بعد غروب الشمس والبعد
السواء وهو مقدار بعد القمر عن الشمس اي التفاوت الذي بين تقويميهما في
وقت غروب الشمس ليلة الثلثين ويرسم عرض القمر في ذلك الوقت وجهته
ايضا كل واحد منهما برقمين احدهما الدرجة والاخر دقيقة ثم يكتب كيفية رؤية
الهلال من الخفاء والضعف والجلاء والرفعة وحد الاعتدال او عدم الرؤية
وضابطتهم انه اذا لم يبلغ البعدان او احدهما عشر درجات لم يحكموا برؤية الهلال
ويكتبون هناك لا يرى اي لا يرى في ليلة الثلثين فالشهر الماضي تام وفي سلخ
واذا كان البعدان بين العشر اثنتي عشرة درجة يحكمون برؤية الهلال بعنوان
النصف والخفاء واذا كانا بين اثنتي عشرة واربعة عشرة درجات يحكمون برؤية

الهلال معتدلا واذا جاوزا عن اربعة عشرة درجة يكون بارتفاع الهلال
وجلائها ومنها موامرة الخسوف والكسوف الواقعين في السنة ان اتفق
وقوعهما او احدهما فيها ويوردونهما في اخر التقويم في الشمس غالبا والاكثر في القمر
ايرادهما في حاشية ذلك الشهور وقد يوردني اخره وفي اوله ايضا ناد راو
يبينون مقدار ما ينكسف او ينخسف من جرم المنكسف او المنخسف عند عدم
انكساف الكل وانخسافه واوقاتهما من اولهما واوسطهما واخرهما وتاريخهما و
سائر ما يتعلق بهما وانما يوردان في اخر التقويم غالبا لانهما في الاغلب غير محمودين
فلم يحسن ايرادهما في الاول من جهة التطير ومما يورد ايضا في التقويم اشياء
اخر منها كيفية استعلام حال الرجال الغيب وكونهم في كل يوم في اية جهة
وما يترتب على معرفتهم ووجدانهم ومنها كيفية حال سكز يولد وزر ومعناها وكونها
في كل يوم في اية جهة وما فائدتها ومنها بيان ان كل هلال ينبغي ان يرى وينظر
على اي شيء وبناؤه على ملاحظة البرج الذي فيه القمر وقت الرؤية ومناسبته حاله
ومنها الاختيارات على كون القمر في البرج الاثني عشر ومنها الاختيارات على نظرات
القمر بالكواكب السبعة الباقية وبعض يوردون الاختيارات على حالات القمر وبعض
لاحواله المختصة به المذكورة سابقا وعلى كونه في المنازل وحكم اختلاجات الاعضاء
واحكام البيوت والكواكب والبروج واحوالها وغيرها من الامور التي لا يحتاج
اكثرها الى البيان بل الناظر يدركها بادنى التفات وقد يوردون جداول زائدة
في اثناء الاوراق ايضا بازاء الايام والتواريخ لكون منع سهم الحوادث في كل يوم
ووقت ووصول كف الخضيب بدائرة نصف النهار كذلك وساعات
الصبح والشفق كذلك كل واحد منهما في جدول لكن مواضعها مختلف فيها
ويورد عرض القمر في جدول صغير بجنب جدول تقويمه بل قد يورد عرض سائر

الكواكب ايضا نادرا في جداول صغار بجنب تقاويمها وكذا ميل الشمس
وغاية ارتفاعها ايضا في جدول بين بجنب تقويمها وغير ذلك من الامور
المتعلقة بالكواكب والايام والتواريخ المستغني اكثر من البيان لمن له ادنى
تدرب في علم الهيئة ع وللناس فيما يعشقون مذاهب فهذا ما
اردنا ايراده في هذه الرسالة من معرفة التقويم ولا بد لنا ان نذكر بعد طرفا مما
يحتاج الناظر في التقويم الى معرفته وبالله التوفيق **الفصل الثامن في ذكر**
بند من احوال الكواكب السبعة والبروج الاثني عشر اما الكواكب فاعلم ان
زحل والمريخ ويسميان بالكيوان والبهرام ايضا نحسان اكبرهما زحل والمشتري والزهرة
ويسميان بالبرجيس والناهيد ايضا سعدان اكبرهما المشتري وعطارد ويسمى بالدبير
ايضا سعد مع السعود ونحس مع النحوس والنيران سعدان من التثليث والتسديس
من نحسان من المقابلة والتربيع والمقارنة والعلوية والشمس ذكور والزهرة و
القمر انثيان وكل ذكر نهاري الا المريخ والمريخ وكل انثى ليلية وزحل بارد يابس
والمريخ والشمس حاران يابسان والمشتري والزهرة حاران رطبان والقمر
بارد رطب وعطارد مع كل كوكب ياخذ طبيعته وخاصته وان لم يكن
ناظرا اليه فطبيعته طبيعة محله من البروج وزحل كوكب المشايخ والدهاقين
واهل الجهال والفلاح والقبايل والايلات وارباب البيوتات القديمة والمشتري
كوكب القضاة والاشراف والوزراء وارباب المناصب الشرعية والمريخ كوكب
المتجندة والاتراك واصحاب الاسلحة واصحاب الاعمال المحتاجة الى النار والشمس
كوكب السلاطين والملوك والعلماء العظام واصحاب الامر والنهي وقد ينسب
الاخيران الى المشتري والزهرة كوكب النساء والخدم واهل الطرب والزينة
وعطارد كوكب الكتاب وارباب القلم واهل الدفاتر واصحاب الدواوين

والحكماء والاطباء والمنجمين والشعراء والازكياء والقمر كوكب الرسائل و
المسافرين وعوام الناس واهل الاسواق والحرف والتجار وقد نسب
الاخير الى عطارد ولهما منسوبات اخر من جميع الطبقات لكن الرسالة لا تسعها
واما البروج فالحمل والثور والجوزاء بروج اي زمان كون الشمس فيها هو
فصل الربيع والسرطان والاسد والسنبلة بروج الصيف والميزان والعقرب
والقوس بروج الخريف والجدي والدلو والحوت بروج الشتاء
وبروج اوائل الفصول تسمى منقلبة واوسطها ثابتة واواخرها ذوات
الجسدين وبروج الربيع والصيف شمالية والخريف والشتاء جنوبية
والجدي والدلو بيتا زحل والقوس والحوت بيتا المشتري والحمل والعقرب
بيتا المريخ والسرطان والاسد بيتا القمر والشمس ومقابل البيت يسمى
وبالا فبيتا النيرين وبالا لزحل وبيتاه وبالا لهما وبيتا المشتري وبالا عطارد
وبيتاه وبالا للمشتري وبيتا المريخ وبالا الزهرة وبيتاها وبالا المريخ والراس
والذنب بيت ولا وبال ويقولون ان نظر الكوكبين اللذين يكون بيت
كل منهما مقابلا للاخر دليل على حدوث واحد من كائنات الجو ولها تفصيل
ليس هنا موضع ذكره ومنها ما يدل على نزول المطر يسمى فتح الباب واعلم
ان كل ثلثة بروج يكون بين اول كل منها واول الاخر ثلث الدور يسمى مثلثة
ويزعمون ان كل مثلثة على طبع عشر من العناصر الاربعة وان لكل مثلثة اربابا
من الكواكب بترتيب خاص لمناسبات خاصة بينها وبين فلك البروج
واقويها فيه اقدمها ذكرا وهكذا ويتبدل مراتب قوتها في اليوم والليل
فنقول الحمل والاسد والقوس هي المثلثة النارية وطبعها حار يابس واربابها
بالنهار الشمس والمشتري وزحل وبالليل يقدم المشتري على الشمس والثور

والسنبلة والجدي هي المثلثة الارضية وطبعها بارد يابس واربابها
بالنهار الزهرة والقمر والمريخ وبالليل يقدم القمر والميزان والجوزاء والدلو
هي المثلثة الهوائية وطبعها حار رطب واربابها بالنهار زحل وعطارد
والمشتري وعطارد مقدم بالليل والسرطان والعقرب والحوت هي
المثلثة المائية وطبعها بارد رطب واربابها بالنهار الزهرة والمريخ والقمر
وبالليل يقدم المريخ والبروج ايضا كالكواكب بنسبات كثيرة من جميع الطبقات
ليس هنا موضع ذكرها ومن اراد الاطلاع عليها الى الكتب المفصلة والله
ولي التوفيق الفصل التاسع في معرفة البيوت الاثني عشر ومتعلقاتها احوال
الانظار وشمة من قوى الكواكب وما يتعلق بها اما البيوت فاعلم ان البيت
الذي يطلع من المشرق في كل وقت هو الطالع وقد مر
وهو بيت الحيوة والنفس والجسد والعمر ومبدء كل امر ويتلوه
الثاني وهو بيت المال والمعاش والاعوان ثم الثالث و
هو بيت الاخوة والاقرباء والتحويل من موضع الى موضع
اخر ثم الرابع ويسمى وتد الارض وهو بيت الاباء والاملاك
والدفائن وعواقب الامور ثم الخامس وهو بيت الاولاد
والافراح والهدايا والرسل ثم السادس وهو بيت العبيد و
الخدم والامراض والخفايا والدواب الصغار ثم السابع ويسمى
وتد الغارب وهو نظير وتد الطالع وهو بيت الازواج والشركاء
والاضداد والسارق ثم الثامن وهو بيت الخوف والموت
والمواريث والنكبات ثم التاسع وهو بيت السفر والعلم
والدين والنوم ثم العاشر ويسمى وتد السماء نظير وتد الارض وهو

بيت العمل والسلطان والامهات ثم الحادي عشر وهو بيت
الرجا والاصدقا والسعادات ثم الثاني عشر وهو بيت الاعدا والشقا
والدواب الكبار ولكل بيت درجة ودقيقة من برج وحده على القول
المشهور من خمس درجات قبل ذلك الجزو الى خمس درجات قبل
جزا البيت الذي يتلوه والطالع والعاشر والسابع والرابع اوتاد كما
عرفت والثاني والحادي عشر والثامن والخامس مائلة الاوتاد والتاسع
والسادس والثالث والثاني عشر زائلة عنها والثاني والسادس
والثامن والثاني عشر ساقطة من الطالع اي ليس لها نظر بالطالع ثم
اعلم ان الاقوى من البيوت بحسب التاثير الاوتاد ثم البيوت المائلة
ثم الزائلة وافراد تلك الانواع كلما قربت من الطالع على جهة حركت فهي اقوى
الا السواقط فانها بالعكس فاقوى البيوت والطالع والعاشر ثم السابع
والرابع ثم الحادي عشر ثم الخامس ثم التاسع ثم الثالث ثم الثاني ثم الثامن
ثم السادس ثم الثاني عشر والاخيران اضعفها لكونهما زائلين ساقطين
ووجد والكل واحد من الكواكب في بيت نوع قوة وسموه فرحا له ففرح
زحل في الثاني عشر وفرح المشتري في الحادي عشر وفرح المريخ في السادس
وفرح الشمس في التاسع وفرح الزهرة في الخامس وفرح عطارد في الطالع
وفرح القمر في الثالث ومقابل الفرح لكل كوكب يسمى ترحا وآفة له لما
من قضية الضدية وايضا يزعمون ان بيوت الفرد في العدد مذكر والزوج
مؤنث وان للكوكب المذكر في البيت المذكر قوة وللمؤنث كذلك اما
احوال الانظار فاعلم ان التثليث والتسديس نظر الصداقة واقواهما التثليث
والمقابلة والتربيع نظر المبغضة والمقابلة اقوالهما ونظر الصداقة الى السعود

محمود التاثير ونظير العداوة اليهما غير مذموم والى النحوس مكروه
ونظر الصداقة اليهما ليس بتلك الكراهة وللمقارنة والمجاسدة
مع السعود اثمان في السعادة ومع النحوس اشد ان في النحوسة
والتناظر يقوم مقام النظر هنا عندهم ويعتبرون فيهما التثليث و
التسديس وغير ذلك ايضا عند البعض وحد النظر لكل كوكب يسمى
جرمه وجرم العلويين تسع درجات قدامهما وتسع خلفهما وجرم السفليين
سبع درجات من كل واحد من جانبيهما وجرم المريخ ثمان درجات
كذلك وجرم الشمس خمس عشر درجة كذلك وجرم القمر والعقدتين
اثنتي عشرة درجة واول حد النظر عند ما يكون البعد بين الكوكبين بقدر
نصف مجموع جرميهما ويسمى حينئذ متصلا وناظرا ثم اذا صار بقدر
نصف جرم اقلهما جرما يسمى قوي الاتصال واذا ارتفع البعد
بالكلية بلغ النهاية ويسمى تمام الاتصال ولما انفصل عنها يسمى منصرفا
وقس على ما ذكرنا مراتب الانفصال في القوة فافهم والقمر اذا انتقل
الى برج ولم يكن متصلا بكوكب وسيتصل فيه يكون بعيد الاتصال
واذا انصرف ولم يتصل فيه بكوكب اخر ما دام في ذلك البرج ويسمى
خالي السير واذا لم ينظر في برج الى كوكب اصلا يسمى وحشي السير واذا
كان القمر ناظرا الى السعود كان صالحا للامور واذا كان القمر ناظرا الى السعود
كان صالحا للامور فان كان ناظرا الى المشتري من برج منقلب كان
صالحا للتجارة والبيع والشرى ومن برج ثابت للدخول بالبلد و
تاسيس الامور الثابتة ومن برج ذو جسدين السفر وان كان
ناظرا الى الزهرة من برج منقلب كان صالحا للبس الجديد ومن برج

الثابت للزفاف ومن ذي جسدين للتزويج والشركة وان كان
ناظرا الى النحوس فان كان ناظرا الى زحل فلا يصلح الا للعمارات
والزراعات ومن البروج المائلة يصلح الحفر الانهار والقنوات و
من البروج الثابتة لبناء القلاع والمدن وان كان ناظرا الى المريخ من
البروج المنقلبة يصلح لتعبية العساكر ومن برج ذي جسدين لاصلاح
الاسلحة وان كان ناظرا الى الشمس نظر صداقة من البروج المنقلبة صلح للسفر
والدخول على الملوك ومن البروج الثابتة لدخول البلد وابتداء الاعمال
السلطانية ومن برج ذي جسدين لسائر الاعمال وان كان
ناظرا نظر عداوة فلا خير فيه الا انه اذا كان في الاجتماع حسن الحال صلح
لاخفاء الاسرار وكتم الاشياء ووضع الدفاين وان كان في
الاستقبال كذلك صلح ضد ذلك وان كان ناظرا الى عطارد
وكان عطارد مسعودا متصلا الى السعود يصلح للتعليم والكتابة و
البحث والمجادلة وان كان منحوسا فلا خير فيه وبالجملة اتصال القمر
الى كوكب اتصالا حسنا يصلح للامور المنسوبة الى ذلك الكوكب كما
عرفت واذا كان القمر مع الذنب والكيد وبين النحسين ووحشي
السير وفي الطريقة المحترقة وخالي السير وخصوصا اذا كان متصرفا
من النحسين لا يصلح لابتداء الاعمال وليعلم ان من قوى المعتبرة
عندهم الحدود اي كون الكوكب في حده المختص به وهي الدرجات و
المعدودة في كل برج وهي مختصة للمتحيرة وليس للنيرين حد وفي
تقسيمها خلاف واشهرها حدود المصريين وبيانها انهم قسموا
كل برج على خمسة اقسام مختلفة فكل قسم حد لواحد من المتحيرة ولما

تكن لها ضابطة كلية تدرك في الخارج وضعناها في الحدود
وهو هذا وضعنا البروج في طول الحدود عن طرف اليمين و
قسمناه عرضه بخمسة اقسام ووضعنا في كل واحد منها رقمين
احدهما رقم الكواكب بالحمرة والاخر ارقام درجات حده بالسواد
بالترتيب ومنها الوجوه وهي انهم قسموا كل برج بثلثة اقسام
متساوية ويبتدؤن من الحمل فيعطون المريخ الذي هو صاحب
الثلث الاول والثاني للذي فلكه تحت فلك المريخ اي الشمس ثم
الثالث للزهرة ثم اول قسم من الثور لعطارد والثاني للقمر ثم
لزحل ثم القسم الاول من الجوزاء للمشتري ثم للمريخ والشمس وعلى هذا
الترتيب الى ان ينتهي الى القسم الثالث من الحوت فهو وجه المريخ
لا محالة على هذا الترتيب وهذا جدول صورته ومنها كون الكوكب
النهاري بالنهار فوق الارض وبالليل تحتها والليلي بالعكس ويسمى
هذا حيزا وهو نوع قوة الكوكب وايضا من الامور المعتبرة عند
ارباب الساعات والايام والليالي وبيانها انهم ينسبون
كل يوم وكل ليلة بكوكب ويسمى ربه اي مربيه وكذا كل ساعة من
الساعات المعوجة لليوم والليل ويقولون ان رب الساعة
الاولى من اليوم هو بعينه رب مجموع ذلك اليوم ايضا وكذلك
رب الساعة الاولى من الليل هو رب مجموع تلك الليل ايضا
ورب الساعة الثانية من اليوم وكذا الليل كوكب فلكه تحت
فلك الكوكب الذي هو رب الساعة الاولى وكذا رب الساعة
الثالثة هو الذي تحت رب الساعة الثانية وهكذا واذا انتهى

الى القمر يندو من زحل وهكذا فتقول رب الساعة الاولى ليوم
الاحد الشمس وليوم الاثنين القمر وليوم الثلثا المريخ وليوم
الاربعا عطارد ويوم الخميس المشتري ويوم الجمعة
الزهرة ويوم السبت زحل ورب الساعة الاولى لليلة
الاحد عطارد وليلة الاثنين المشتري وليلة الثلثا الزهرة
وليلة الاربعا زحل وليلة الخميس الشمس وليلة الجمعة القمر وليلة
السبت المريخ ونعم ما قيل لتسهيل حفظها بلسان العجم نظم
هفته ابجد وارباب او سرخ ديهل وزد ديهل سرخ شب
وبناؤه على اللف والنشر المرتب تامل فيه يظهر لك ما ذكر من الارباب
وعليك باستخراج باقي الساعات في الايام والليالي والله الموفق

الفصل العاشر في معرفة اصول يحتاج اليها في الاختيارات مما ينبغي مراعاتها فيها

اعلم ان قوام الاختيارات كلها بصلاح اشياء كثيرة منها ما يلزم وجوبا
مراعاة كله او بعضه بحسب توسعة الوقت وضيقه بالترتيب
وهو على المشهور سبعة الاول صلاح حال القمر الثاني بيته الذي
هو فيه الثالث صلاح حال صاحب بيته الرابع صلاح حال الكوكب
الذي ينسب العمل الخامس صلاح حال الوقت السادس
صلاح حال صاحبه السابع صلاح حال البيت الذي ينسب
اليه العمل وصاحبه ايضا عند بعض وصلاح حال البيوت
عموما هو خلوصها من النحوس ووجود نظر السعود اليها او
هو ظاهر وصلاح حال الكواكب عموما على ثلثة انواع الاول
قوة حالها بقويها الذاتية وهي تنقسم على اقسام كثيرة منها كونها

في البيت وهو اقوى قويها واعظمها والباقي على الترتيب
الذي نذكر ومنها كونها في الشرف ثم بعده في القوة كونها في
الحد ثم في المثلثة وصاحب الاول من المثلثة اقوى من صاحبه
ثم الثاني ومن هنا ظهر لك وجه التقديم والتاخير في رب الاول
والثاني في اليوم والليل فان تاثيراتها تتفاوت في اليوم و
الليل ثم بعد المثلثة في القوة الوجه وبعض يقدم صاحب الاول
من المثلثة على الحد ثم بعد المذكورات في القوة كون الكوكب في
الربع من الفلك الذي يسير فيه الى الاوج ثم صعوده في الشمال
ثم كونه مستقيم السير او زائدا في السير او زائدا في الحساب
او زائدا في النور وغيرها مما يطول الكلام بذكره ويعتبر العمل به
بل قد يتعذر ولا ترتيب يتعذر به في الاواخر الثاني قوة حالها
بقويها العرضية وهو كونها في الاوتاد وما يليها او ناظرة الى الطالع
او في فرحها او يكون في بيت الذي يكون موافقا لطبعها او غير
ذلك الثالث قوة حالها بقويها السعادية اي يكون مسعودة
وهي اتصالها بالسعود بالنظر او التناظر او المجاسدة او غير ذلك
وفساد حال الكواكب يكون باضداد ذلك مثل الوبال والهبوط
والحضيض والرجوع والاحتراق والكون في البيوت الزائلة
والترح والممازجة بالنحوس وامثالها والسعد القوي يزيد الخير
فيه وكذا العكس قيل واذا كان صاحب بيت القمر منحوسا ليست
لصلاح حال القمر فائدة وان كان مسعودا ولم يتيسر صلاح حال
القمر ينبغي ان يجهد ان يقع احد السعدين في الطالع او العاشر

فان ذلك الامر من اقوى ما يجب مراعاته وقيل الاقوى مراعات
حال الطالع اولا وصاحبه وكوكب الغرض وبيت الغرض ثم حال
القمر وبرجه وصاحبه وايضا ينبغي ان يختار للاعمال المنقلبة اي
المطلوب سرعة وقوعها وزوالها كالسفر كون القمر في البروج
المنقلبة وكذا الثابتة الثابتة كالبناء ودخول البيت والبلد
وذو جسدين للامور التي بين اثنين كالشركة وغيرها وكذا ينبغي
ان يختار لكل شغل ساعة من اليوم او الليل بل نفس ذلك
اليوم او الليل التي ارتباط بذلك الشغل من جهة ربه كيوم الاربعا
ومثلا وساعة اوله وثامنه لابتداء الكتابة لان تلك اليوم وتينك
الساعتين لعطارد وربطه ظاهر وايضا ينبغي ان يراعى حال
المنازل بان لا يكون القمر في منزل منحوس والمنازل المنحوسة
هي ما في هذا البيت شوله واخيه وصرفه وطرفه ودبران بلده و
ذابح واكليل وزبانا وسماك وايضا ينبغي ان لا يكون الوقت
المختار في ساعات بست الشمس او اربع ساعات قبلها اي
ثلث اخر بست المريخ كما سبق وكذا مراعات حال اتصالات
القمر بالكواكب المناسبة لذلك العمل كما مر تفصيله في الفصل
السابق وينبغي ان يراعى اشياء اخر ايضا مما يطول الكلام
بذكره ويصعب العمل به والعمدة ما ذكرناه فلنختم الكلام بذكر
امثلة عديدة مفيدة الناظر مثلا للبس الجديد ينبغي ان يكون
القمر في برج غير ثابت لئلا يخلق الثوب لكثرة مكسه الا الثور
ويكون متصلا بالزهرة لانها سعد وايضا هي كوكب العيش

والطرب والنظافة وليحذر من كون القمر في الاسد البتة
او في منزل الهنعة وذكر وجه امثالها يجر الى طول الكلام
واستخراج تلك الوجوه وظيفة الناظر وان كان الوجه في
بعضها التجربة المختصة وتخلفها في بعض المواد ليس نقصا
وللسفر كون القمر في برج غير ثابت ارضي ان كان السفر في البر
او مائي ان كان في البحر متصلا بسعد ومنصرفا عنه والتاسع و
السابع مسعودين وليحذر من كون القمر في العقرب البتة
وللتعليم كونه في برج التشي ممتزجا بعطارد والمشتري امتزاجا
محمودا وللنكاح والزفاف كونه في بيت من بيوت السعدين
عدا الميزان في الزفاف او في برج ثابت غير العقرب البتة
والدلو على قول او في احد بيتي عطارد خصوصا في النكاح متصلا
على التقادير كلها بالزهرة اتصالا حسنا وللاستحمام كونه في
احد بيوت المريخ والمشتري وللفصد والحلق كونه ناقص
النور في برج ناري او هوائي صالح الحال وليحذر لكونه في الجوزا
او من كونه في الجدي للحلق خاصة على رأي وللبناء كونه صاعدا
شماليا في برج ثابت او ذي جسدين وكون زحل والرابع صالحين
وللاعمال السلطانية كونه في الشرف او في بيت الشمس
ناظرا اليها نظر مودة وللتجارة كونه في برج منقلب مسعودا
بالمشتري وعطارد وللبيع والشراء كونه منقلبا او ذي
جسدين منصرفا من سعد للبيع ومتصلا الى سعد للشراء
وزائدا النور في الثاني او ناقصه في الاول ولك باقي استخراج

باقي الامثلة الى ما يتناهى ولنقتصر على هذا القدر في هذا
المختصر وليرجع من اراد الزيادة عليه الى سائر مؤلفنا
الى المبسوط وغيرها من الكتب المبسوطة المؤلفة في هذا
الفن والله تعالى هو الموفق وقد وصل تاليفه الى هنا
مع كثرة الاشتغال وتفرق البال ووفور الملال وعدم
جمعية الحواس والحال في اواخر شهر ربيع الاول سنة
ست وعشرين ومائة وبعد الالف الهجرية
في مشهد مولانا ابي عبد الله الحسين بن
علي الاسد الغالب رضي الله عنهما في البستان
المشهير بخيمه گاه في الكربلاء

Süleymaniye U Kütüphanesi
Kısmı Esat Ef.
Yeni Kayıt No
SK Kayıt No 2925

اج د و ز ب ج ه و ا ب د

اذا اردت معرفة كيف فاطرح سني الهجرة ايضا بثلاثين
فما بقي اضرب فيه احد عشر بسط الخمس والسدس فاخرج
فاطرحه ايضا بالثلاثين والباقي الاقل من ثلاثين ان كان
ستة عشر الى ستة وعشرين فالعام كبيس فان كان خمسة عشر فاقل
او سبعة وعشرين الى ثلاثين فليس بكبيس